



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الثامنة عشرة

إجراءات المراسلات الخطية: 8 أبريل/نيسان إلى 8 مايو/أيار 2022
الجلسات العامة الافتراضية: 7 و 8 و 9 و 20 يونيو/حزيران 2022

المسؤولية الاجتماعية: وثيقة استشرافية والتطورات المستقبلية

الموجز

تعرض هذه الوثيقة الوثيقة الاستشرافية التي طلبها الأعضاء خلال الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك وخارطة الطريق المقترحة لتطوير عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن المسؤولية الاجتماعية. وتقدم الوثيقة الاستشرافية معلومات عن المسؤولية الاجتماعية في سياق سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتشمل الولاية المناطة بمنظمة الأغذية والزراعة ومعلومات أساسية والتحديات الكبرى التي يواجهها القطاع وأصحاب المصلحة الرئيسيين وتحديد الصكوك والأدوات الدولية ذات الصلة القائمة وسائر الأعمال والعمليات الجارية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ تبادل التجارب الوطنية والمشاريع الجارية المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك التحديات الرئيسية وفوائد تنفيذ الأعضاء لممارسات اجتماعية أفضل؛
- ◀ وتقديم مقترحات وتوصيات بشأن وضع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- ◀ وإبداء التعليقات أو التعديلات على خارطة الطريق المقترحة لوضع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك الأطر الزمنية البديلة؛

◀ والنظر في تقديم الدعم المالي لمنظمة الأغذية والزراعة لمواصلة وضع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع مراعاة أهميتها بالنسبة إلى الشؤون الجنسانية ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

مقدمة

- 1- في عام 2017، خلال الدورة السادسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التي عُقدت في بوسان، جمهورية كوريا، أتاح بند محدد من بنود جدول الأعمال بشأن الاستدامة الاجتماعية للأعضاء الاعتراف بمدى تعقيد وأهمية معالجة القضايا الاجتماعية في سلسلة القيمة المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع التركيز على إدراك وحماية حقوق الإنسان وحقوق العمل على الصعيدين الوطني والدولي.¹
- 2- وبعد عام واحد، خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة،² طلب الأعضاء وضع توجيهات بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسيكون الغرض من التوجيهات تعزيز العمل اللائق والاعتراف بحقوق الإنسان وحقوق العمل في هذا القطاع، وستوضع بالتعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة.
- 3- وفي عام 2019، قدمت منظمة الأغذية والزراعة، في الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك،³ التي عُقدت في فيغو بإسبانيا، وثيقة عمل أولى بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،⁴ تعرض عملية ووضع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة. وأوصى الأعضاء بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل بالتشاور الوثيق مع الأعضاء، بغية تقديم معلومات محددة عن التحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتحديد الصكوك والأدوات الدولية ذات الصلة القائمة وأصحاب المصلحة الرئيسيين والأعمال الأخرى الجارية والعمليات ذات الصلة.
- 4- وفي عام 2021، دعت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الرابعة والثلاثين، منظمة الأغذية والزراعة إلى مواصلة العمل بغية وضع توجيهات عملية بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، مع احترام المبادئ الأساسية المتمثلة في أن تكون محددة وطوعية وغير ملزمة وتستند إلى الصكوك والخطوط التوجيهية الدولية القائمة.
- 5- وخلال تلك الدورة، أقرّ الأعضاء إعلان لجنة مصايد الأسماك بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية⁵ (إعلان لجنة مصايد الأسماك)، وأكدوا من جديد الالتزامات تجاه مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وشدد الإعلان على التنفيذ الفعال للأدوات والصكوك الدولية، الملزمة وغير الملزمة، المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية منذ أن تم اعتماد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.
- 6- وعلاوة على ذلك، يشجع إعلان لجنة مصايد الأسماك على تحقيق ظروف عمل آمنة وصحية ومنصفة على نحو شامل، ويدعم الجهود الرامية إلى منع العمل القسري ووقفه وإلى اتخاذ تدابير من أجل تحسين السلامة في البحار وتعزيز تيسير وصول الصيادين ومنتجي تربية الأحياء المائية ومجتمعاتهم إلى برامج الحماية الاجتماعية، ويعمل على تحسين مستويات المعيشة. ويهدف إعلان لجنة مصايد الأسماك أيضًا إلى تعزيز وتوطيد السياسات بغية دعم مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية والاعتراف بها، مع التأكيد على أهمية مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وضرورة ضمان تمكين المرأة.

¹ fao.org/3/a-i8157t.pdf

² fao.org/3/ca5184en/ca5184en.pdf

³ fao.org/3/ca8665t/CA8665T.pdf

⁴ fao.org/3/nb389en/nb389en.pdf

⁵ fao.org/3/ne472en/ne472en.pdf

7- والتزم الأعضاء من خلال اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بعدم إهمال أحد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي ما يلي الأهداف ذات صلة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية:

- الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛
- الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات؛
- الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع؛
- الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛
- الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة؛
- الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

المسؤولية الاجتماعية – التحديات الرئيسية التي يواجهها القطاع

- 8- وفقًا لمنظمة العمل الدولية، يعتبر العمل في قطاع مصايد الأسماك إحدى أخطر ثلاث مهن. ⁶، ⁷ ولذلك، فإن توافر ظروف عمل لائقة على طول سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أمر بالغ الأهمية للتخفيف من المخاطر التي يتعرض لها العديد من السكان الذين يعتمدون على هذا القطاع للحصول على دخلهم أو سُبل عيشهم أو عملهم.
- 9- غير أن حقوق الإنسان وحقوق العمل لا تزال تشكل تحديًا في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقد سُجلت حالات لانتهاكات حقوق الإنسان وحقوق العمل على طول سلسلة القيمة، لا سيما في مراحل صيد الأسماك واستزراعها وتجهيزها. ⁸ وقد تثير الممارسات غير المستدامة مشاكل اجتماعية مختلفة في مختلف مراحل سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لا سيما بالنسبة إلى الفئات السكانية الضعيفة، مثل العمال المهاجرين والنساء والأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال عدم إنفاذ تشريعات العمل ذات الصلة يمثل مشكلة رئيسية في القطاع في العديد من البلدان.
- 10- وإن عدم فعالية الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية أو غيابها وعدم وجود علاقات عمل رسمية (مثل عقود العمل) وظروف العمل غير المواتية كلها مشاكل هيكلية موجودة في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العديد من المناطق. وكمثال على ذلك، يتعرض العمال المهاجرون العاملون في مجال الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لأشكال الرقّ المعاصر والاستعباد والعمل القسري وغير ذلك من انتهاكات. ⁹

⁶ ilo.org/global/industries-and-sectors/shipping-ports-fisheries-inland-waterways/fisheries/lang--en/index.htm

⁷ أشد مجالات العمل خطورة، حسب منظمة العمل الدولية، هي مجالات البناء والتعدين والزراعة. وتدرج مصايد الأسماك في قطاع الزراعة.

⁸ ilo.org/safework/areasofwork/hazardous-work/lang--en/index.htm

⁸ doi.org/10.4060/cb5009en

⁹ انظر البيان المشترك الذي أدلت به وكالات الأمم المتحدة الذي يدعو جميع الحكومات إلى الاعتراف فوراً بالبحارة كعاملين رئيسيين، واتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لإزالة العقبات التي تعترض سبيل تغيير الطاقم، بغية التصدي للأزمات الإنسانية التي يواجهها قطاع النقل البحري، وضمان السلامة

- 11- وبالإضافة إلى ذلك، تفاقمت في الآونة الأخيرة مخاطر صحية جديدة ذات صلة بظروف العمل بسبب جائحة كوفيد-19.¹⁰ وأدت الاختلالات في التدفقات التجارية إلى انخفاض الدخل، مما هدد سُبل عيش العديد من عمال قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لا سيما أكثر الفئات تهميشًا وضعفًا في البلدان النامية، بما في ذلك النساء.¹¹
- 12- ويكتسي تشجيع العمل اللائق في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أهمية حاسمة لمعالجة هذه المشاكل الهيكلية والمستمرة بموازاة تحسين الفرص التجارية وسُبل العيش والأمن الغذائي.
- 13- وتشمل مختلف الاتفاقيات والخطوط التوجيهية والصكوك الدولية حقوق الإنسان وحقوق العمل من أجل ضمان الممارسات الاجتماعية المنصفة. ومع ذلك، فإن تعقيدها وتنوعها يخلق تحديات متعلقة بالتنفيذ بالنسبة إلى هذا القطاع.

المسؤولية الاجتماعية – أصحاب المصلحة الرئيسيون

- 14- تشمل المسؤولية الاجتماعية على امتداد سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية جميع أصحاب المصلحة في القطاع، ابتداءً من مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية إلى الصناعات، ومن الأفراد الذين يتم تنظيمهم في التعاونيات إلى الشركات الكبرى والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك،¹² ضمن جملة أمور.¹³
- 15- وفي ما يلي بعض المنظمات الدولية الرائدة التي تربطها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية:

| المنظمة | وصف موجز |
|--|---|
| المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة | يعتبر المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة منصة الأمم المتحدة الرائدة في مجال التنمية المستدامة التي تضطلع بدور مركزي في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. |
| منظمة العمل الدولية | تعزز منظمة العمل الدولية العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والعمل المعترف بها دولياً عن طريق وضع معايير العمل ووضع السياسات وإعداد البرامج التي تعزز توفير العمل اللائق للجميع. ومنظمة العمل الدولية هي الوكالة التابعة للأمم المتحدة الوحيدة ذات الهيكل الثلاثي، التي تجمع بين الحكومات وأرباب العمل والعمال من 187 من الدول الأعضاء منذ إنشائها في عام 1919. |
| المنظمة البحرية الدولية | المنظمة البحرية الدولية هي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مسؤولة عن سلامة النقل البحري الدولي وأمنه وأدائه البيئي من خلال إنشاء إطار تنظيمي عادل وفعال، يتم اعتماده وتنفيذه عالمياً. |

البحرية وتيسير الانتعاش الاقتصادي من جائحة كوفيد-19. (2020). ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---normes/documents/statement/wcms_759938.pdf

¹⁰ للحصول على مزيد من المعلومات عن تداعيات جائحة كوفيد-19 على المسائل الاجتماعية في سلاسل القيمة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء

المائية، انظر doi.org/10.4060/cb5009en

¹¹ doi.org/10.4060/cb5009en

¹² تتمتع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك بصلاحيات اعتماد تدابير الحفاظ والإدارة تكون ملزمة قانوناً فيما يتعلق بعمليات صيد الأسماك والأنشطة المرتبطة بها وتستند إلى أدلة علمية. ويشكل البعد الإقليمي مفتاح سياسة إدارة مصايد الأسماك الدولية بغية تشجيع الممارسات المستدامة وتحسين الإدارة والحوكمة.

¹³ هناك أصحاب مصلحة رئيسيون آخرون في جميع أنحاء العالم يشاركون في قطاعي صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية وهناك أطراف أخرى لا تشارك مباشرة في هذا القطاع ولكنها ذات صلة بالقطاع أيضاً. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الوثيقة COFI:FT/XVIII/2022/Inf.6.

| المنظمة | وصف موجز |
|--|--|
| المنظمة الدولية للهجرة | المنظمة الدولية للهجرة هي المنظمة الحكومية الدولية الرائدة التي تشجع منذ عام 1951 الهجرة الإنسانية والمنظمة عن طريق تقديم الخدمات والمشورة للحكومات والمهاجرين. وهي تضطلع بدور محوري في دعم تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال مختلف مجالات التدخل التي تربط بين المساعدة الإنسانية والتنمية المستدامة. |
| منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي | تسعى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى تحفيز النمو الاقتصادي والتجارة العالمية من خلال صياغة السياسات وتعزيز الازدهار والمساواة والفرص والرفاه للجميع. وهي تعمل على وضع معايير دولية قائمة على الأدلة وإيجاد حلول لمجموعة من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالتعاون مع الحكومات وواضعي السياسات والمواطنين. |
| مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية | يدعم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية البلدان النامية في الحصول على منافع الاقتصاد المعولم بمزيد من الإنصاف والفعالية، لتمكين البلدان من التصدي للعيوب المحتملة لزيادة التكامل الاقتصادي. ويوفر الأونكتاد التحليل وييسر بناء توافق الآراء، ويقدم المساعدة التقنية لكي تتمكن البلدان من استخدام التجارة والاستثمار والتمويل والتكنولوجيا كمحرك للتنمية الشاملة والمستدامة. |
| مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة | مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة هو مكتب رائد عالميًا يتولى مكافحة المخدرات غير المشروعة والجريمة الدولية، ويعمل على تعزيز السلام والرفاه المستدام والصحة والأمن والعدالة للجميع باعتبارها عوامل ردة لهذه التهديدات. |
| مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان | مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هي الكيان الرئيسي للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان، الذي يمثل التزام العالم بتعزيز وحماية كامل نطاق حقوق الإنسان والحريات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتضطلع بدور فريد في تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والمساعدة على تمكين الناس ومساعدة الحكومات وإدخال منظور لحقوق الإنسان في جميع برامج الأمم المتحدة. |
| الاتفاق العالمي للأمم المتحدة | الاتفاق العالمي للأمم المتحدة هو ميثاق للأمم المتحدة غير ملزم يهدف إلى تشجيع الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم على اعتماد سياسات مستدامة ومسؤولة اجتماعيًا والإبلاغ عن تنفيذها عن طريق تعبئة حركة عالمية للشركات وأصحاب المصلحة تتسم بالاستدامة. ويدعم الاتفاق العالمي للأمم المتحدة الشركات للقيام بالأعمال التجارية بمسؤولية من خلال موامة استراتيجياتها وعملياتها مع مبادئه العشرة ¹⁴ واتخاذ إجراءات استراتيجية للنهوض بأهداف مجتمعية أوسع، مثل أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على التعاون والابتكار. وتتناول المبادئ العشرة للاتفاق العالمي للأمم المتحدة مجالات حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد. |
| مجموعة البنك الدولي | مجموعة البنك الدولي هي أحد أكبر مصادر التمويل والمعرفة المتاحة إلى البلدان النامية في العالم، وهي ملتزمة بالحد من الفقر وزيادة الرخاء المشترك وتعزيز التنمية المستدامة. |

المسؤولية الاجتماعية – الصكوك والأدوات الدولية القائمة

16- هناك العديد من الصكوك الدولية ذات الصلة لتعزيز الممارسات المسؤولة اجتماعيًا على امتداد سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويشمل ذلك:¹⁵

| الاسم | المنظمة |
|--|-------------------------|
| خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - أهداف التنمية المستدامة | الأمم المتحدة |
| اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار | |
| اتفاقية العمل في قطاع صيد الأسماك لعام 2007 (رقم 188) | منظمة العمل الدولية |
| اتفاقية العمل البحري لعام 2006، بصيغتها المعدلة ¹⁶ | |
| توصية منظمة العمل الدولية بشأن العمل في قطاع الصيد، 2007 (رقم 199) | |
| الخطوط التوجيهية بشأن تفتيش دولة العلم لظروف العمل والمعيشة على متن سفن الصيد | |
| الخطوط التوجيهية لموظفي مراقبة دولة الميناء الذين يقومون بعمليات التفتيش بموجب اتفاقية العمل في قطاع صيد الأسماك، 2007 (رقم 188) | |
| الخطوط التوجيهية لتنفيذ أحكام السلامة والصحة المهنية في اتفاقية العمل البحري، 2006 | |
| الخطوط التوجيهية بشأن تدريب الطهارة العاملين في السفن | |
| الخطوط التوجيهية بشأن التدريب في قطاع الموانئ | |
| الخطوط التوجيهية لعمليات التفتيش التي تقوم بها دولة العلم بموجب اتفاقية العمل البحري، 2006 | |
| الخطوط التوجيهية لضباط مراقبة دولة الميناء الذين يقومون بعمليات التفتيش بموجب اتفاقية العمل البحري، 2006 | |
| شروط المرونة في اتفاقية العمل في قطاع صيد الأسماك، 2007 (رقم 188) (وثيقة عمل) | المنظمة البحرية الدولية |
| مدونة الممارسات - السلامة والصحة في الموانئ | |
| الاتفاقية الدولية المتعلقة بمعايير تدريب طواقم سفن الصيد وإصدار تراخيصهم | |
| اتفاقية تورمولينوس الدولية لسلامة سفن الصيد لعام 1993 | |
| اتفاقية كيب تاون، 2012 | منظمة الأغذية والزراعة |
| الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار (سولاس) | |
| مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد | |
| خطوط توجيهية طوعية لتأمين مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر | |
| الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء | |
| الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد | |

¹⁵ هناك أيضا أدوات وصكوك دولية أخرى ذات أهمية حاسمة في هذا العمل. ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على الوثيقة

COFI:FT/XVIII/2022/Inf.6.

¹⁶ تنطبق هذه الاتفاقية على جميع السفن، سواء كانت مملوكة لجهات عامة أو خاصة، التي تعمل عادة في أنشطة تجارية، غير السفن العاملة في صيد الأسماك أو في مساع ماثلة والسفن ذات البناء التقليدي مثل المراكب الشراعية المسماة الداو والجونك. ومما له أهمية خاصة حاملات الأسماك وسفن التجهيز وسفن الدعم.

| الاسم | المنظمة |
|--|--|
| الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني | |
| التوصيات بشأن سلامة سفن الصيد التي يصل طولها إلى 12 متراً أو أقل وسفن الصيد المكشوفة | |
| الخطوط التوجيهية الطوعية الصادرة بشأن تصميم وتشيد وتجهيز سفن الصيد الصغيرة | |
| المدونة بشأن سلامة الصيادين ومراكب الصيد. الجزء ألف، "ممارسات السلامة والصحة لربانة السفن والأطقم" والجزء باء، "متطلبات السلامة والصحة لبناء سفن الصيد وتجهيزها" | منظمة الأغذية والزراعة/منظمة العمل الدولية/المنظمة البحرية الدولية |
| الخطوط التوجيهية لتنفيذ الجزء باء من المدونة والمبادئ التوجيهية الطوعية وتوصيات السلامة | |
| توحيد الجهود لتشكيل قطاع مصايد الأسماك في الغد وتعزيز السلامة والعمل اللائق في مصايد الأسماك من خلال تطبيق المعايير الدولية. | |
| توجيهات لمعالجة عمالة الأطفال في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية | منظمة الأغذية والزراعة/منظمة العمل الدولية |

المسؤولية الاجتماعية – الأعمال والعمليات الجارية

17- هناك العديد من المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية التي تعزز تحسين الظروف الاجتماعية وظروف العمل في هذا القطاع ويشمل ذلك¹⁷:

| وصف موجز | الاسم |
|--|--|
| مشروع المحيطات المستدامة هو مشروع عالمي بدأ في عام 2018 بقيادة المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان لتعزيز حقوق الإنسان والاستدامة في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لا سيما إشراك صغار الصيادين وصغار العاملين في مجال صيد الأسماك. | مشروع المحيطات المستدامة |
| في عام 2018، أعلنت مبادرة سلسلة الإمداد المستدامة التابعة لمنتدى السلع الاستهلاكية عن تعاونها مع المبادرة العالمية للمأكولات البحرية المستدامة لتوفير معيار مرجعي وأداة اعتراف للامثال الاجتماعي في قطاع مصايد الأسماك. وستنظر أداة المقارنة المرجعية الاجتماعية في خصائص قطاع مصايد الأسماك والطبيعة الفريدة للعمل في مجال حصاد الأغذية. | أداة المقارنة المرجعية الاجتماعية |
| شهادة الصيد الرشيد لسماك التونة – تضمن سلسلة المسؤوليات استيفاء قابلية التتبع بموجب (المعيار 195006) الصادر عن منظمة توحيد المقاييس في إسبانيا، وهي تعمل في إطار مشروع لتحسين مصايد الأسماك حددته منظمة فيشري بروغرس (Fishery Progress) باعتباره مشروعاً شاملاً. | شهادة الصيد الرشيد لسماك التونة |
| أنشئ تحالف العمل في مجال أخلاقيات المأكولات البحرية من قبل مؤسسات الأعمال التجارية وهو جزء من الأنشطة التي تقوم بها منظمة سيفيش (SeaFish). وهو يوفر منبرا للصناعة للاتفاق على حلول لأفضل الممارسات استجابة للمسائل الأخلاقية على مستوى سلسلة الإمدادات وبمكّن من اتخاذ إجراءات معززة للمنافسة. وبالإضافة إلى ذلك، ترتبط منظمة سيفيش أيضاً بمجموعة اللغة المشتركة بشأن الأخلاقيات في قطاع المأكولات البحرية وتحالف رعاية الصيادين وتطوير أدوات مثل مخطط الصيد الرشيد وخطة موانئ الصيد الرشيد وأدوات التزود بمصادر المأكولات البحرية بطريقة أخلاقية. | تحالف العمل في مجال أخلاقيات المأكولات البحرية |

¹⁷ هناك أيضاً مبادرات ومشاريع جارية على الصعيدين الإقليمي والوطني. ولم تدرج هذه التوصيات في الوثيقة، لأن القصد منها هو تقديم لمحة عامة عالمية.

| وصف موجز | الاسم |
|--|---|
| يقضي المشروع بالتنفيذ الجزئي لبرنامج عمل لجنة الحوار الاجتماعي لصيد الأسماك في البحر، الذي يتناول تحسين صحة الصيادين وظروف عملهم وسلامتهم في البحر. | مشروع ركائز البحار (Pillars of the Sea): العمل المشترك للشركاء الاجتماعيين الأوروبيين في قطاع صيد الأسماك |
| يشكل تحالف الأغذية البحرية من أجل المشروع والتتبع مجتمعا علميا من الحكومات وصناعة المأكولات البحرية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل معًا لتشاطر الأفكار والتعاون بشأن الحلول القانونية والمستدامة للمأكولات البحرية، مع التركيز على إمكانية التتبع من خلال سلاسل الإمدادات. ويعتبر تحالف الأغذية البحرية من أجل المشروع والتتبع شراكة بين القطاعين العام والخاص. | تحالف الأغذية البحرية من أجل المشروع والتتبع (SALT) |
| منصة RISE عبارة عن شبكة موارد مجانية على الإنترنت أنشأها موقع FishWise لمساعدة الشركات على التصدي للتحديات وتهيئة الظروف للعمل اللائق في قطاع المأكولات البحرية. ويشمل برنامج RISE إرشادات خاصة بالقطاع وقابلة للتنفيذ، وأدوات وموارد ذات صلة، وإمكانية الوصول إلى مجموعة من الخبراء في مجال حقوق الإنسان والعمل. | عمل لائق لجميع العاملين في سلاسل توريد المأكولات البحرية |
| مبادرة SeaBoS عبارة عن تعاون بين العلماء وشركات المأكولات البحرية الرائدة عبر قطاعات صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإنتاج الأعلاف، سعيًا إلى تحقيق تحول عالمي نحو إنتاج مستدام للمأكولات البحرية ومحيطات سليمة. | مبادرة SeaBoS لرعاية المحيطات: حوار كيستون |
| يهدف إلى تزويد ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في البحر بالقدرة على إنفاذ حقوقهم من خلال آلية انتصاف دولية قائمة على التحكيم، تتيح الوصول إلى سبل انتصاف فعال ومكافحة الإفلات من العقاب. | التحكيم بشأن حقوق الإنسان في البحار |
| برنامج MarinTrust (المعيار العالمي للإمدادات المسؤولة سابقاً - IFFO RS) هو مبادرة من مؤسسة شهادات المكونات البحرية المحدودة التي تصادق على المصانع التي تمثل للأظمة والصكوك الاجتماعية التي وضعتها منظمة العمل الدولية، حيث تتم حماية الحقوق الاجتماعية وحقوق الرعاية للعاملين في المصانع المنتجة للمكونات البحرية. | معيار MarinTrust |
| توفر حاضنة الاستدامة إطارًا للعناية الواجبة يستند إلى المخاطر وتعمل مع الشركات لمنع الخسائر وحماية المكاسب عن طريق الحد من المخاطر والتهديدات الحالية، مع التركيز على العمليات. وتقدم خرائط لسلسلة التوريد لضمان سلامة المنتجات وامثالها قانونيًا، وضمان وفاء مقدمي الخدمات بحقوق الإنسان والمرأة ومتطلبات استدامتها في مرافقهم. | حاضنة الاستدامة |
| Too Big To Ignore هي شبكة بحوث عالمية وشراكة لحشد المعارف تركز على معالجة القضايا التي تؤثر على استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وتتلخص أهدافها في فهم أهمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بالنسبة إلى سبل المعيشة وتخفيف حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي؛ واستكشاف إسهام مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في التنمية الاقتصادية والاستدامة والقدرة المجتمعية على البقاء؛ وتحسين المناقشات المتصلة بالسياسات وصنع القرار؛ وتعزيز المعرفة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وبناء القدرات في مجال البحث والإدارة، والنهوض بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. | مشروع شبكة البحوث Too Big to Ignore |
| يضم فريق العمل المعني بالمأكولات البحرية (فريق العمل المعني بسلسلة الإمداد المستدامة للروبيان سابقاً) مجهزي المأكولات البحرية ومنتجي الأعلاف والمشتريين والبائعين بالتجزئة وممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية لمعالجة القضايا المحيطة بالعمل والصيد غير القانوني، مع التركيز حاليًا على البحار المحيطة بتايلند. ويعمل الفريق على تعزيز المصالح المشتركة لأعضائه من خلال تطبيق المعايير الاجتماعية والبيئية ذات الصلة داخل سلسلة الإمداد بالمأكولات البحرية في تايلند. | فريق العمل المعني بالمأكولات البحرية |

| وصف موجز | الاسم |
|---|---|
| يساعد التحالف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على تحسين التدابير الرامية إلى منع منتجات المأكولات البحرية الناشئة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من دخول الأسواق، ويعمل على تعزيز الإطار التنظيمي لأسطول الاتحاد الأوروبي الخارجي. | تحالف الاتحاد الأوروبي لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم |
| يوفر معيار الإنصاف والنزاهة والسلامة والصحة برنامجًا طوعيًا ومستقلًا ومعتمدًا لإصدار الشهادات من طرف ثالث في ما يتعلق بممارسات العمل على سفن مصائد الأسماك البرية في جميع أنحاء العالم. | معيار الإنصاف والنزاهة والسلامة والصحة (FISH) |
| يوفر معيار مبادرة الشفافية في مصائد الأسماك للحكومات وصناعة صيد الأسماك والمجتمع المدني طريقة شاملة لتحقيق مستويات عالية من الشفافية في إدارة قطاع مصائد الأسماك البحرية وأنشطة الصيادين وشركات الصيد، بما في ذلك معايير العمل والحفاظ عليها. | معيار مبادرة الشفافية في مصائد الأسماك |

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال المسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة الخاصة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية¹⁸

18- تعمل منظمة الأغذية والزراعة منذ الولاية التي أناطها بها الأعضاء في عام 2017 والمتعلقة بالاستدامة الاجتماعية، على وضع توجيهات عملية بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة الخاصة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وقد أجرت المنظمة خلال عملية وضع التوجيهات عدة مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين في جميع أنحاء العالم لتحديد الثغرات والاحتياجات في هذا القطاع. وحضر هذه المشاورات ممثلون عن القطاع والحكومات والمنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية وغيرها من الهيئات. وكانت هذه المشاورات مفيدة لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل صياغة اقتراح لوضع التوجيهات.¹⁹

19- وفي عام 2021، عقدت المنظمة سلسلة من المشاورات الإقليمية الافتراضية غير الرسمية مع الأعضاء لعرض ومناقشة العمل الجاري المرتبط بتوجيهات المنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلسلة القيمة في مجال مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية.²⁰ وحضر المشاورات غير الرسمية 148 خبيراً وممثلاً من 66 من الأعضاء، بما في ذلك منظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

¹⁸ للمزيد من المعلومات عن الأعمال الأخرى التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة بشأن المسؤولية الاجتماعية، يرجى الاطلاع على الوثيقة COFI:FT/XVIII/2022/Inf.6.

¹⁹ fao.org/3/ca8665t/CA8665T.pdf

²⁰ نظمت منظمة الأغذية والزراعة 8 مشاورات إقليمية غير رسمية في الفترة من يونيو/حزيران إلى أغسطس/ آب 2021 - في أوروبا وآسيا الوسطى وأفريقيا والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي/البرازيل/الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأمريكا الوسطى وآسيا/أوسيانيا. وأجريت المشاورات باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية والصينية، كما ترجمت الوثائق المشتركة مع المشاركين إلى اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة.

20- وفي نهاية سلسلة المشاورات غير الرسمية، تم التوصل إلى استنتاجات مشتركة:²¹

- (1) تتلخص التحديات الرئيسية التي يواجهها قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في (1) ظروف العمل غير المستقرة وغير الآمنة، مثل الأجور المنخفضة وساعات العمل الطويلة والتهميش وإساءة معاملة الناس المستضعفين؛ (2) وعدم إنفاذ السياسات والمعايير القائمة والامتثال لها؛ (3) والقدرة التنافسية العالية لسلاسل القيمة وتعقيدها؛
- (2) ويمكن أن تكون توجيهات منظمة الأغذية والزراعة أداة مفيدة لخدمة القطاع الخاص ودعم الحكومات؛
- (3) وينبغي أن تكون طبيعة توجيهات منظمة الأغذية والزراعة شاملة وقائمة على المخاطر وعملية وطوعية وسهلة الاستعمال ومكتوبة بلغة بسيطة تغطي حقوق الإنسان والعمل مع اتباع نهج العناية الواجبة. كما ينبغي أن تراعي توجيهات منظمة الأغذية والزراعة كامل سلسلة القيمة السمكية، بما في ذلك تربية الأحياء المائية، وأن تستند فقط إلى الصكوك والمعايير الدولية القائمة. ولا تستحدث توجيهات منظمة الأغذية والزراعة التزامات جديدة بل تعزز فقط المتطلبات القائمة من أجل تطبيق عملي في هذا القطاع.

اليوم العالمي لمصايد الأسماك

21- تحتفل منظمة الأغذية والزراعة والكرسي الرسولي في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام منذ سنة 2011، باليوم العالمي لمصايد الأسماك من خلال تنظيم حدث محدد لتأكيد أهمية تحسين وضمان العمل اللائق في قطاع مصايد الأسماك. وفي عام 2021، ركّز اليوم العالمي لمصايد الأسماك على العمل اللائق وحقوق الإنسان الأخرى في سياق التحديات الاجتماعية الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ويجمع هذا الحدث أعضاء مشاركين من مختلف البلدان لاستكشاف سُبل المضي قُدماً وتحديد مجالات التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية.

الندوات الفنية الإقليمية حول الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

22- قامت منظمة الأغذية والزراعة ووكالة "رسولية البحر" الكاثوليكية ومؤسسة Stella Maris (بالتعاون مع الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية والاتحاد الدولي لعمال النقل والاتحاد الدولي لعمال الأغذية والتجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك، وصناديق بيو الائتمانية الخيرية Pew Trusts)، بناء على توصيات فريق العمل المخصص الثالث المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية المعني بالصيد غير القانوني ودون إبلاغ ودون تنظيم والمسائل ذات الصلة (فريق العمل المشترك)²² ودعوة محددة خلال الاحتفال باليوم العالمي لمصايد الأسماك لعام 2016، بتحديد سلسلة من ثلاث ندوات فنية إقليمية لتعزيز ظروف عمل ومعيشة أفضل في قطاع مصايد الأسماك، من خلال وضع نهج مشتركة تتناول السلامة والعمل اللائق ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

23- وعُقدت الندوة الفنية الإقليمية الأولى في مانايلا، الفلبين في (مارس/آذار 2018)²³، وماهي، سيشيل (مايو/أيار 2019)²⁴ وأكرا، غانا (أكتوبر/تشرين الأول 2019).²⁵ وكان من بين المشاركين وكالات حكومية مختلفة (من قطاع مصايد

²¹ للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول نتائج المشاورات، انظر الوثيقة COFI:FT/XVIII/2022/Inf.6.

²² [/fao.org/iuu-fishing/tools-and-initiatives/joint-working-group-on-iuu-fishing/en](https://www.fao.org/iuu-fishing/tools-and-initiatives/joint-working-group-on-iuu-fishing/en)

²³ [fao.org/3/ca2511en/CA2511EN.pdf](https://www.fao.org/3/ca2511en/CA2511EN.pdf)

²⁴ [fao.org/3/ca9214en/ca9214en.pdf](https://www.fao.org/3/ca9214en/ca9214en.pdf)

²⁵ [fao.org/3/cb1588en/CB1588EN.pdf](https://www.fao.org/3/cb1588en/CB1588EN.pdf)

الأسماك والعمالة والقطاع البحري) ونقابات عمالية وممثلو أصحاب العمل والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات الدينية ومنظمات صغار الصيادين. وتناولت الأحداث الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالسلامة وظروف العمل ومصايد الأسماك المسؤولة وتحديد المجالات ذات الأولوية لكل منطقة، بما في ذلك اعتماد دعوات لاتخاذ إجراءات.

24- كما تشرع المنظمة في العمل بشأن دور المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والاتفاق الإقليمي لمصايد الأسماك في مجال تعزيز وضمان السلامة وظروف العمل اللائقة داخل الأساطيل الخاضعة لنظمها الإدارية لزيادة الوعي وبناء القدرات اللازمة لوضع إطار متكامل.

المنتدى الأزرق

25- يمثل المنتدى الأزرق محورًا لإشراك أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للتصدي لتحدي الاستدامة، بما في ذلك حماية العمالة والعمل اللائق على طول سلسلة القيمة.

26- وفي عام 2021، اندمج حوار فيغو الذي يتناول البعد الاجتماعي في القطاع مع المنتدى الأزرق، وهو جزء من مبادرة الموانئ الزرقاء²⁶. وقد أجرت المنظمة منذ عام 2014 حوار فيغو سنويًا بوصفه عملية تشاور بين أصحاب المصلحة المتعددين لتحديد المشاكل والتحديات الاجتماعية الرئيسية التي يواجهها القطاع بغية اقتراح إجراءات ذات أولوية.

السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022

27- منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الرئيسية التي تشرف على السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022 بالتعاون مع الأعضاء والمنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة. والهدف من الاحتفال بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022 هو تركيز اهتمام العالم على الدور الذي يقوم به صغار الصيادين ومربو الأسماك والعاملون في مجال الأسماك في الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وزيادة الفهم والعمل العالمي من أجل دعمهم.

العمل المقترح في المستقبل

28- تقترح منظمة الأغذية والزراعة، وفقًا للولاية التي أناطتها بها لجنة مصايد الأسماك، مواصلة وضع توجيهاتها بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلسلة قيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بالتعاون مع الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، ولا سيما مع منظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين. ولم تؤد جميع المساهمات الواردة في مناسبات متعددة منذ عام 2019 إلا إلى تعزيز أهمية هذه التوجيهات وفوائدها.

29- وسيشمل استمرار عمل المنظمة من أجل صياغة التوجيهات مراحل مختلفة من سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتجميع الصكوك والأدوات الدولية القائمة ذات الصلة لدعم الصناعة وإرشادها. وستكون التوجيهات طوعية بطبيعتها وغير ملزمة وعملية، وتستند إلى المخاطر وتركز على القطاع الخاص وتعتمد نهج العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان وحقوق العمل لتعزيز الممارسات الاجتماعية المنصفة. ويمكن أن تكون التوجيهات أيضًا أداة مناسبة

²⁶ يرجى الاطلاع على الوثيقة COFI:FT/XVIII/2022/Inf.8.

لأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بدعم وضمان الامتثال للمسؤولية الاجتماعية في سلاسل الإمداد في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

30- ولتنفيذ هذا العمل، تقترح المنظمة خارطة الطريق التالية:

| | | |
|--|--|------------------|
| <p>عرض وثيقة عمل تتضمن وثيقة استشارية طلبها الأعضاء في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك وخطة العمل الشاملة لتطوير الموضوع في المنظمة، بما في ذلك المساهمات الواردة.</p> <p>مناقشة الوثيقة الاستشارية مع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بما في ذلك المبادئ العامة وحدود العمل.</p> <p>إمكانية إقرار خارطة الطريق.</p> | <p>اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك</p> <p>يونيو/حزيران</p> | <p>2022</p> |
| <p>التشاور مع أعضاء مكتب لجنة مصايد الأسماك من أجل عرض ومناقشة نتائج اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك.</p> | | |
| <p>عرض وثيقة عمل للإبلاغ عن نتائج دورة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بما في ذلك المبادئ العامة الواجب اتباعها في وضع التوجيهات، وطبيعتها الطوعية، والتركيز على القطاع الخاص، والحدود الواجب مراعاتها.</p> | <p>الدورة الخامسة والثلاثون للجنة مصايد الأسماك</p> <p>سبتمبر/أيلول</p> | |
| <p>عقد مشاورات لوضع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة (الجزء المركزي من التوجيهات، بما في ذلك المبادئ)، مع إمكانية التشاور مع الخبراء.</p> <p>وعقد مشاورة فنية لمناقشة مشروع توجيهات منظمة الأغذية والزراعة مع الأعضاء (المصادقة المحتملة). .</p> <p>ووضع المرفقات الستة التي تشمل سلسلة القيمة السمكية بأكملها من جانب أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بالتشاور مع الخبراء.</p> | | <p>2024-2022</p> |
| <p>عرض وثيقة عمل على اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك تتعلق بالمرحلة الراهنة من التطور، بما في ذلك نتائج المشاورات.</p> | <p>اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك</p> <p>(يحدد الموعد لاحقاً)</p> | <p>2023</p> |
| <p>عرض وثيقة عمل على لجنة مصايد الأسماك تتضمن معلومات عن جميع العمليات المضطلع بها لصياغة التوجيهات مع إعداد مشروع توجيهات لإقراره.</p> | <p>الدورة السادسة والثلاثون للجنة مصايد الأسماك</p> | <p>2024</p> |